



Distr.: General  
10 November 2011  
Arabic  
Original: English

# الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



## اللجنة الفرعية للتنفيذ

### الدورة الخامسة والثلاثون

ديربان، ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر - ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت

خطط التكيف الوطنية

## تقرير اجتماع الخبراء بشأن العملية والطرائق والمبادئ التوجيهية اللازمة لصياغة خطط التكيف الوطنية وتنفيذها

### مذكرة مقدمة من الأمانة\*

موجز

يقدم هذا التقرير موجزاً عن أعمال اجتماع الخبراء المتعلق بخطط التكيف الوطنية الذي عُقد في فيينتيان، جمهورية لاو الشعبية الديمقراطية، في الفترة من ١٥ إلى ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١١. وتركزت المناقشات التي دارت في الاجتماع على عناصر ونتائج العملية التي من شأنها أن تمكن أقل البلدان نمواً من صياغة خطط التكيف الوطنية وتنفيذها، استناداً إلى تجربة هذه البلدان في مجال إعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف، وعلى الطرائق والمبادئ التوجيهية التي تتيح للأطراف من أقل البلدان نمواً والبلدان النامية الأطراف الأخرى استخدام الطرائق المصوغة في دعم خطط التكيف الوطنية. وتتضمن المذكرة موجزاً لعروض الأطراف، وفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، والمنظمات والخبراء المستقلين حول خبراتهم في تخطيط وتنفيذ التكيف، بما في ذلك أفضل الممارسات والدروس المستفادة. ويُختتم التقرير بتوليف للآراء التي عُبر عنها في الاجتماع، وللتوصيات والقضايا التي تحتاج إلى مزيد من البحث.

\* قُدمت هذه الوثيقة بعد الموعد المحدد لتقديمها نتيجة لتوقيت عقد اجتماع الخبراء المتعلق بخطط التكيف الوطنية.

## المحتويات

الصفحة	الفقرات		
٣	٨-١	.....	أولاً - مقدمة
٣	٤-١	.....	ألف - الولاية
٤	٥	.....	باء - نطاق المذكرة
٤	٦	.....	جيم - الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ
٤	٨-٧	.....	دال - معلومات أساسية
٥	١٣-٩	.....	ثانياً - المداوات
٦	٤٧-١٤	.....	ثالثاً - موجز العروض التي قدمت في اجتماع الخبراء
٦	٣٢-١٤	.....	ألف - موجز العروض التي قدمتها الأطراف
١٢	٣٦-٣٣	.....	باء - موجز عروض فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً
١٤	٤٧-٣٧	.....	جيم - ملخص لعروض المنظمات والخبراء الآخرين
١٨	٨٤-٤٨	.....	رابعاً - توليف لمناقشات اجتماع الخبراء
٢٠	٥٧-٥٥	.....	ألف - أهداف عملية خطط التكيف الوطنية
٢٠	٥٨	.....	باء - المبادئ التوجيهية
		.....	جيم - عناصر ونتائج العملية التي من شأنها أن تمكن أقل البلدان نمواً من صياغة وتنفيذ خطط التكيف الوطنية
٢١	٦١-٥٩	.....	دال - المبادئ التوجيهية التي من شأنها أن تمكن البلدان الأطراف من أقل البلدان نمواً من صياغة وتنفيذ خطط التكيف الوطنية
٢٢	٦٦-٦٢	.....	هاء - طرائق يمكن أن تتبعها البلدان الأطراف من أقل البلدان نمواً في صياغة خطط التكيف الوطنية وتنفيذها
٢٤	٧٥-٦٧	.....	واو - الطرائق والمبادئ التوجيهية التي يمكن أن تتبعها البلدان النامية الأطراف الأخرى في صياغة وتنفيذ خطط التكيف الوطنية
٢٦	٨٢-٧٦	.....	زاي - التأزر
٢٨	٨٤-٨٣	.....	خامساً - القضايا التي تحتاج إلى مزيد من البحث
٢٨	٨٧-٨٥	.....	

## Annex

Possible elements of the national adaptation plan – the national process..... 30

## أولاً - مقدمة

## ألف - الولاية

١ - طلبت الهيئة الفرعية للتنفيذ، في دورتها الرابعة والثلاثين، إلى الأمانة النظر في إمكانية الدعوة إلى عقد اجتماع خبراء، رهنأ بتوافر الموارد، وذلك بالاقتران مع أي نشاط آخر ذي صلة يُعقد قبل الدورة السابعة عشرة لمؤتمر الأطراف<sup>(١)</sup>. وطلبت الهيئة الفرعية للتنفيذ أن يراعي اجتماع الخبراء استنتاجات الدورة الرابعة والثلاثين للهيئة الفرعية للتنفيذ، وكذلك إسهامات فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً وغيرها من المصادر ذات الصلة. كما طلبت أن يشارك في اجتماع الخبراء خبراء من الأطراف والمنظمات ذات الصلة، وفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، وأصحاب المصلحة المعنيون. وطلبت إلى المشاركين في الاجتماع ما يلي:

(أ) تحديد ومناقشة عناصر ونتائج العملية التي من شأنها أن تمكن أقل البلدان نمواً من صياغة وتنفيذ خطط تكيف وطنية، استناداً إلى تجربة هذه البلدان في إعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف؛

(ب) إعداد مشاريع طرائق ومبادئ توجيهية تتيح للأطراف من أقل البلدان نمواً والبلدان النامية الأطراف الأخرى استخدام الطرائق المصوغة في دعم خطط التكيف الوطنية.

٢ - وطلبت الهيئة الفرعية إلى الأمانة إعداد تقرير عن اجتماع الخبراء، كي تنظر فيه في دورتها الخامسة والثلاثين.

٣ - وبالإضافة إلى ذلك، دعت الهيئة الفرعية الأطراف والمنظمات ذات الصلة إلى موافاة الأمانة بآرائها بشأن المسائل التالية، بحلول ١٥ آب/أغسطس ٢٠١١، من أجل تجميعها وتقديمها كإسهامات في اجتماع الخبراء:

(أ) عملية تمكين أقل البلدان نمواً من صياغة وتنفيذ خطط تكيف وطنية، استناداً إلى تجربة هذه البلدان في إعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف؛

(ب) الطرائق والمبادئ التوجيهية التي تتيح للأطراف من أقل البلدان نمواً والبلدان النامية الأطراف الأخرى استخدام الطرائق المصوغة في دعم خطط التكيف الوطنية.

٤ - وقد تم تجميع الآراء التي تلقتها الأمانة في وثيقة متنوعات<sup>(٢)</sup>. كما طلبت الهيئة الفرعية إلى الأمانة إعداد تقرير توليفي يستند إلى هذه الآراء<sup>(٣)</sup>.

(١) FCCC/SBI/2011/7، الفقرة ٩٨.

(٢) FCCC/SBI/2011/MISC.7.

(٣) FCCC/SBI/2011/13.

## باء- نطاق المذكرة

٥- يقدم هذا التقرير معلومات عن اجتماع الخبراء المشار إليه في الفقرة ١ أعلاه وهو يستند إلى ما قُدم من عروض وما دار من مناقشات في اجتماع الخبراء. ويتضمن التقرير ما يلي:

(أ) وصف للمداولات؛

(ب) ملخص لعروض الأطراف وفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً والمنظمات والخبراء المستقلين حول تجاربهم في تخطيط وتنفيذ التكيف، بما في ذلك أفضل الممارسات والدروس المستفادة؛

(ج) توليف للمناقشات التي دارت في الاجتماع؛

(د) قضايا تحتاج إلى مزيد من البحث.

## جيم- الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ

٦- اقترح المشاركون في الاجتماع أن تستخدم الهيئة الفرعية للتنفيذ توليف الآراء التي عُبر عنها في الاجتماع كأساس للمناقشات حول خطط التكيف الوطنية في دورتها المقبلة في ديربان. ولعل الهيئة تود النظر في المعلومات الواردة في هذا التقرير، لا سيما الجزء المتعلق بتوليف الآراء، كأساس لمناقشتها حول خطط التكيف الوطنية في دورتها الخامسة والثلاثين.

## دال- معلومات أساسية

٧- أنشأ مؤتمر الأطراف، في دورته السادسة عشرة، إطار كانكون المتعلق بالتكيف<sup>(٤)</sup> بهدف تعزيز إجراءات التكيف بموجب الاتفاقية. وقرر مؤتمر الأطراف، كجزء من إطار كانكون المتعلق بالتكيف، وضع آلية تتيح لأقل البلدان نمواً صياغة وتنفيذ خطط التكيف الوطنية، استناداً إلى تجربتها في إعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف، كوسيلة لتحديد احتياجات التكيف في الأجلين المتوسط والطويل ووضع وتنفيذ استراتيجيات وبرامج لتلبية تلك الاحتياجات. ودعا مؤتمر الأطراف الدول الأطراف النامية الأخرى إلى استخدام الطرائق المصوغة لدعم خطط التكيف الوطنية هذه في بلورة جهودها المتعلقة بالتخطيط.

٨- وفي الدورة نفسها، طلب مؤتمر الأطراف إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ وضع الطرائق والمبادئ التوجيهية المتعلقة بما ورد في الفقرة ٧ أعلاه، لكي يعتمدها مؤتمر الأطراف في دورته السابعة عشرة. وشرعت الهيئة الفرعية للتنفيذ، في دورتها الرابعة والثلاثين، في مناقشة هذا الموضوع ووضعت استنتاجات تضمنت الاعتبارات التالية:

(أ) توجيه طلب إلى الأمانة بعقد اجتماع الخبراء المشار إليه في الفقرة ١ أعلاه؛

(٤) المقرر ١/م-١٦، الفقرات ١١-٣٥.

(ب) دعوة الأطراف والمنظمات ذات الصلة إلى تقديم آرائها المشار إليها في الفقرة ٣ أعلاه؛

(ج) التنصيص على اتخاذ قرار بمواصلة النظر في هذه المسألة في الدورة الخامسة والثلاثين للهيئة الفرعية بهدف تقديم توصيات إلى مؤتمر الأطراف في دورته السابعة عشرة.

## ثانياً - المداولات

٩- نظمت الأمانة، بالتعاون مع وزارة الموارد الطبيعية والبيئة في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، اجتماع الخبراء بشأن خطط التكيف الوطنية في فيينتيان، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، في الفترة من ١٥ إلى ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١١. وترأس الاجتماع رئيس الهيئة الفرعية للتنفيذ السيد روبرت أوين - جونز، وحضره ٦٤ مشاركاً من الأطراف، ومن منظمات دولية، ومنظمات حكومية دولية، ومنظمات غير حكومية، ومراكز إقليمية، كما حضره خبراء وأخصائيون مستقلون نشطون في مجال التكيف.

١٠- واستندت المناقشات التي دارت في اجتماع الخبراء إلى الاستنتاجات التي تمخضت عنها مناقشات الأطراف في الدورة الرابعة والثلاثين للهيئة الفرعية للتنفيذ<sup>(٥)</sup>، والآراء التي قدمتها الأطراف والمنظمات ذات الصلة، وإسهامات فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، والأطراف، والمنظمات.

١١- وافتتحت الاجتماع رسمياً السيدة موماني هويوأكونغ، الأمينة الدائمة في وزارة الموارد الطبيعية والبيئة في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية. وعقب الافتتاح، قدمت المعلومات الأساسية المتعلقة بعملية خطط التكيف الوطنية وأهداف الاجتماع. وقدمت بعد ذلك مجموعة من العروض ركزت على الخبرات وأفضل الممارسات والدروس المستفادة في صياغة وتنفيذ خطط واستراتيجيات التكيف في سياقات قطرية مختلفة، علاوة على الآراء المتعلقة بخطط التكيف الوطنية. وركز عرضان مقدمان من الأطراف على عناصر ونتائج العملية التي من شأنها أن تمكن أقل البلدان نمواً من صياغة خطط التكيف الوطنية وتنفيذها.

١٢- وبعد ذلك، عُقدت مناقشات للأفرقة الفرعية كانت بمثابة منتدى تفاعلي فيه المشاركون وجمعوا فيه أفكارهم حول عناصر ونتائج العملية التي تمكن أقل البلدان نمواً من صياغة خطط التكيف الوطنية وتنفيذها، وحول الطرائق والمبادئ التوجيهية التي تتيح للأطراف من أقل البلدان نمواً والبلدان النامية الأطراف الأخرى استخدام الطرائق المصوغة في دعم خطط التكيف الوطنية. وقُسمت المناقشات بحيث تركز على أقل البلدان نمواً في اليوم الثاني من الاجتماع، وعلى غيرها من البلدان النامية في اليوم الأخير منه.

(٥) FCCC/SBI/2011/7، الفقرات ٩٤-١٠٢.

١٣- وقُدّم خلال الجلسات العامة تقرير عن النقاط الرئيسية التي نوقشت في جلسات المجموعات الفرعية وأعقب ذلك مزيد من المناقشات لتحديد المجالات المشتركة وإجراء تجميع جديد لآراء الأطراف كأساس لإثراء المناقشات التي ستجري في الدورة الخامسة والثلاثين للهيئة الفرعية للتنفيذ، حول خطط التكيف الوطنية.

## ثالثاً- موجز العروض التي قُدّمت في اجتماع الخبراء

### ألف- موجز العروض التي قدمتها الأطراف

#### ١- الولايات المتحدة الأمريكية

١٤- قدم أحد المشاركين من الولايات المتحدة الأمريكية عرضاً عن جهود بلده الطرف في الاتفاقية في وضع استراتيجيات وخطط تكيف؛ وهي عملية بدأت في عام ٢٠٠٩. وشرح في عرضه كيف قادت الحكومة الاتحادية العملية وأنشأت فرقة عمل مشتركة بين الوكالات تعنى بتغير المناخ من أجل تحديد الخطوات التي تحتاجها الحكومة الاتحادية وصناع القرار في القطاعين العام والخاص لفهم تغير المناخ على نحو أفضل، والتهيؤ له، والتكيف معه، وقال إن الحكومة الاتحادية أصدرت أوامر تنفيذية بشأن كيفية مشاركة الوكالات الاتحادية في هذه العملية.

١٥- وأشار إلى أن عملية الولايات المتحدة تتبّع نهج خريطة الطريق الذي يركز على دمج التكيف في الخطط القائمة، وأنها عملية تكرارية وتعاونية ومرنة. وأشار إلى أن العملية تقوم على تسعة مبادئ توجيهية منها أن التكيف لا ينبغي أن يكون نشاطاً معزولاً، وأن الاستراتيجيات ينبغي أن تعطي الأولوية للأنشطة التي تخص الفئات السكانية والأماكن والهياكل الأساسية الأكثر تأثراً بتغير المناخ، وأن أفضل المعارف العلمية المتاحة ينبغي أن تُسخر لدعم التكيف، وأن التكيف ينبغي أن يركز على بناء شراكات قوية، وإدارة المخاطر، وخدمات النظام الإيكولوجي، والفوائد المتعددة، وتقييم الأداء. وشمل العرض الدروس المستفادة والممارسات الجيدة التي بيّنت أهمية إدماج التكيف في الخطط والاستراتيجيات القائمة، والحاجة إلى إتاحة البيانات، وفوائد إشراك المجتمعات المحلية، وأهمية الاتصال المباشر، وأهمية الدور الذي تضطلع به فرقة العمل المشتركة بين الوكالات.

#### ٢- أستراليا

١٦- قدم أحد المشاركين من أستراليا عرضاً عن نهج أستراليا في مجال التكيف، مشيراً إلى أن أستراليا بصدد وضع خطة وطنية للتكيف تسترشد فيها بورقة موقف حددت رؤية أستراليا بشأن التكيف مع تغير المناخ واقتُرحت فيها خطوات عملية لتحقيق هذه الرؤية وفقاً للمبادئ التالية: إقرار أستراليا بأن للحكومات وشركات الأعمال والمجتمع المحلي أدواراً هامة

ومتكاملة ومختلفة يجب أن تضطلع بها في مجال التكيف؛ وارتباط التكيف مع تغير المناخ بإدارة المخاطر المناخية؛ والحاجة إلى إيلاء عناية خاصة للفئات والقطاعات الأكثر تأثراً بتغير المناخ.

١٧- وأكد المشاركون ضرورة أن تقدم الحكومات معلومات عن الآثار والمخاطر المحتملة لتغير المناخ، وعن القوانين والسياسات التي من شأنها أن تجعل التكيف ممكناً، وعن برامج التكيف المتعلقة بالسلع والخدمات (مثل الصحة العامة وتدابير السلامة، والفيضانات وحماية السواحل، ومرافق إدارة الطوارئ). وأشار إلى أنه في حالة أستراليا، يضطلع مجلس الحكومات الأسترالية بدور محوري في وضع وتنفيذ الإصلاحات السياسية المتعلقة بالتكيف، وفي إدارة التكيف على المستوى الوطني. وشدد أيضاً على الحاجة إلى رصد التقدم وإلى تقييم فعالية السياسات والتدابير الجماعية المتخذة في مجال التكيف مع تغير المناخ.

### ٣- نيبال

١٨- قدم مشارك من نيبال عرضاً عن تجارب نيبال في صياغة وتنفيذ برنامج عمل وطني للتكيف. وجاء في عرضه أن برنامج العمل الوطني للتكيف أُعد بهدف إدماج التكيف في صلب التنمية الوطنية. وأشار المتحدث أيضاً إلى أن نيبال أطلقت خطة عمل محلية للتكيف تنفذها الحكومات المحلية مباشرة لتيسير إدماج التكيف في التنمية الوطنية. وتم في عام ٢٠١١ وضع واعتماد سياسة لمواجهة تغير المناخ، كما يجري وضع إطار لتنفيذ هذه السياسة.

١٩- وأبرز المتحدث بعض احتياجات نيبال للمضي قدماً في أنشطتها المتعلقة بالتكيف، والتي تشمل تعزيز المؤسسات وآليات التنسيق على الصعيد الوطني، وتعزيز التمويل، والتكنولوجيا، وبناء القدرات لغرض دعم التكيف. واختتم العرض بالإشارة إلى أن التجارب التي اكتسبتها نيبال حتى الآن ستساعدها على الشروع في عملية وضع خطة تكيف وطنية.

### ٤- بنن

٢٠- قدم أحد المشاركين من بنن عرضاً عن المنظورات المتعلقة بصياغة وتنفيذ خطة تكيف وطنية بالاستناد إلى الخبرات الوطنية. وألقى العرض الضوء على خبرات بنن في التصدي لتغير المناخ والتي تتضمن إعداد البلاغين الوطنيين الأول والثاني، وإنشاء لجنة وطنية بشأن تغير المناخ في عام ٢٠٠٣، ووضع استراتيجية وطنية لتنفيذ الاتفاقية في عام ٢٠٠٣، وصياغة برنامج عمل وطني للتكيف. وقدم العرض المنظورات التالية فيما يتعلق بخطة التكيف الوطنية:

(أ) ينبغي أن تستند العملية إلى الفقرتين ١٤ و ١٥ من المقرر ١/م أ-١٦؛

(ب) تُكْمَل خطة التكيف الوطنية برنامج العمل الوطني للتكيف كونها تهدف إلى تحقيق التكيف في الأجلين المتوسط والطويل، وهي تنطوي على إجراء دراسات معمّقة وعلى تقييمات لقابلية التأثر بتغير المناخ وللتكيف معه؛

- (ج) ستتطلب خطة التكيف الوطنية آلية تنسيق وطنية رفيعة المستوى، وخبرات مواضيعية، وعمليات رصد وتقييم؛
- (د) سيتعين إدماج خطة التكيف الوطنية في خطط التنمية الوطنية؛
- (هـ) سيتعين تحديث خطط التكيف الوطنية دورياً، كل خمس سنوات، على سبيل المثال؛
- (و) ستحظى عملية خطة التكيف الوطنية بالدعم من خلال أدوات مماثلة للدليل المفصل لتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف الذي وضعه فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً<sup>(٦)</sup>؛
- (ز) سيتعين أن تُموَّل عملية خطة التكيف الوطنية من الصندوق الأخضر للمناخ بشكل أساسي.

## ٥ - ألمانيا

- ٢١- قدم أحد المشاركين من ألمانيا عرضاً عن خبرات الدولة الطرف في التخطيط للتكيف من خلال السياسات الداخلية، ومن خلال التعاون الألماني في مجالي التنمية والمناخ. وألقى العرض الضوء على وضع ألمانيا لاستراتيجية تكيف اعتمدها البرلمان في عام ٢٠٠٨، وخطة عمل للتكيف اعتمدت في عام ٢٠١١.
- ٢٢- وأبرز العرض جهود ألمانيا في دعم البلدان النامية في وضع استراتيجيات التكيف (في الهند والفلبين وبلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي) وفي تعميم عمليات الوقاية من تغير مناخ (في فييت نام والمغرب ومالي). وأشار المتحدث إلى خبرات ألمانيا العملية في مجال التكيف، والتي تقوم على الاعتبارات التالية لضمان الفعالية في عمليات التكيف:
- (أ) وضع مقاييس واضحة؛
- (ب) استخدام الرصد والتقييم باعتبارهما أداتين للتخطيط؛
- (ج) الاستفادة من العمليات القائمة لخفض تكاليف المعاملات؛
- (د) تعميم واستخدام الخبرات الموجودة كوسيلة فعالة في التأثير على القرارات الرئيسية؛
- (هـ) استحداث عمليات تشاركية تتيح مشاركة جميع أصحاب المصلحة.

(٦) [http://unfccc.int/resource/docs/publications/ldc\\_napa2009.pdf](http://unfccc.int/resource/docs/publications/ldc_napa2009.pdf)



## ٦- غانا

٢٣- قدم أحد المشاركين من غانا عرضاً لتجارب الدولة الطرف في صياغة وتنفيذ استراتيجية وطنية للتكيف في البلد. وأشار في عرضه إلى أن عملية التحضير لها بدأت عام ٢٠٠٨، واستدعت إجراء مشاورات مع جهات معنية متعددة وتطلبت إسهامات وأشكال من التعاون. وأشار كذلك إلى أن الاستراتيجية تركز على سبل العيش، والطاقة، والزراعة، والصحة، ونظم الإنذار المبكر، وإدارة مصائد الأسماك، واستخدام الأراضي، والمياه، والتوعية العامة، وإجراء البحوث. وذكر المشاركون أن الاستراتيجية تستند إلى المفاهيم الثلاثة التالية: اتباع نهج استباقي وطويل الأجل في معالجة آثار تغير المناخ على اقتصاد غانا، والسعي إلى تعزيز التنمية في غانا حالياً ومستقبلاً، وتحسين التعاون بين القطاعات المختلفة.

٢٤- وبين العرض أن تنفيذ الاستراتيجية يراعي الترتيبات المؤسسية الحالية ويراعي الرصد والتقييم لضمان استخدام الموارد على نحو فعال من حيث التكلفة، ولضمان فعالية التعاون الدولي والحصول على التمويل من خلال صندوق التكيف ومن مصادر متعددة الأطراف وثنائية ووطنية.

## ٧- النرويج

٢٥- قدم أحد المشاركين من النرويج عرضاً ركز فيه على الطرائق والمبادئ التوجيهية المتعلقة بوضع خطط التكيف الوطنية. وأشار المتحدث إلى أن الهدف ليس وضع طرائق خاصة بعملية خطط التكيف الوطنية، بل معرفة كيفية توجيه مختلف أجزاء إطار كانكون للتكيف نحو تعزيز ودعم عمليات التكيف على المستوى الوطني. ولاحظ ضرورة الإقرار على نحو خاص بحاجة أقل البلدان نمواً، وفقاً للفقرة ٩ من المادة ٤ من الاتفاقية، إلى دعم مركّز ومخصّص في مجال بناء القدرات، وضرورة أن يواصل فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً دعمه لأقل البلدان نمواً، وأن بإمكان صندوق أقل البلدان نمواً، بوصفه صندوقاً يلبي احتياجات أقل البلدان نمواً، أن يدعم بداية عملية خطط التكيف الوطنية لهذه البلدان.

٢٦- وبين العرض الخيارات المتاحة لبناء القدرات في مجال عملية خطط التكيف الوطنية، وهي تشمل تقديم الدعم من خلال لجنة التكيف وفريق الخبراء المعنيين بأقل البلدان نمواً والمراكز والشبكات الإقليمية. واقترح في العرض استخدام برنامج عمل نيروبي المتعلق بتأثيرات تغير المناخ والقابلية للتأثر به والتكيف معه كإطار متندي ممكن يرمي إلى بلورة المعارف وتبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة. وأبرز العرض القضايا التي قد تحتاج إلى المزيد من البحث بما في ذلك أدوار كل من فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، ولجنة التكيف، وفريق الخبراء الاستشاري، واللجنة التنفيذية المعنية بالتكنولوجيا في دعم عملية خطط التكيف الوطنية، وكذلك دور البلاغات الوطنية في الإبلاغ عن التقدم المحرز وعن حالة التكيف.

## ٨ - غامبيا

٢٧- قدم أحد المشاركين من غامبيا عرضاً ركز فيه على آراء مجموعة أقل البلدان نمواً حول عناصر ونتائج العملية التي تمكن أقل البلدان نمواً من صياغة وتنفيذ خطط التكيف الوطنية المتوسطة والطويلة الأجل. واقترحت في العرض المبادئ التوجيهية التالية لعملية خطط التكيف الوطنية:

- (أ) أن تكون مختلفة ومنفصلة عن عملية برامج العمل الوطنية للتكيف؛
- (ب) أن تكمل عملية برامج العمل الوطنية للتكيف من خلال تناول التكيف في الأجلين المتوسط والطويل؛
- (ج) أن تكون دينامية ومستمرة وتؤدي إلى نواتج أو بلاغات تبين أولويات واحتياجات التكيف لدى أطراف الاتفاقية والشركاء الآخرين؛
- (د) أن تقدم خطة التكيف الوطنية في تقرير/وثيقة مستقل/مستقلة يُنشر/تُنشر ويُتاح/تُتاح لجميع أصحاب المصلحة، ويُقدّم/تُقدم إلى الأمانة؛
- (هـ) أن تتضمن تقييمات أكثر شمولاً لقابلية التأثر؛
- (و) أن تسترشد بالفقرة ١٢ من المقرر ١/م أ-١٦؛
- (ز) أن تعطي الأولوية لمشاركة المجتمعات المحلية والفئات الأكثر قابلية للتأثر على نحو كامل وفعال؛

(ح) أن تشمل الشواغل والتعاون على الصعيد الإقليمي.

٢٨- وحدد العرض النتائج التالية للعملية:

- (أ) تقديم معلومات أساسية عن البلد؛
- (ب) عرض عام لتقلبات المناخ، وتغير المناخ الحاصل والمتوقع، وما يرتبط بذلك من آثار سلبية فعلية ومحتملة؛
- (ج) تقييمات للآثار المتوقعة لتغير المناخ ولقابلية التأثر به والتكيف معه في الآجال القصيرة والمتوسطة والطويلة، بما في ذلك تقييمات للاحتياجات المالية فضلاً عن التقييمات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لخيارات التكيف؛
- (د) إطار وطني للتكيف يكون متصلاً بأهداف التنمية الوطنية ومتسقاً معها، مع مراعاة الخطط الأخرى والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف؛
- (هـ) عمليات ومنهجيات لتحسين الأطر والقدرات الوطنية القائمة؛

- (و) أنشطة تكيف تشمل بناء القدرات وإصلاح السياسات، تُدمج في السياسات القطاعية والأنشطة المشاركة، بما يشمل المسائل المتعلقة بالحد من مخاطر الكوارث؛
- (ز) تُهَجَّج تتيح تقليل الفجوات إلى أدنى حد والتغلب على الحواجز التي تعيق العملية؛
- (ح) تنفيذ استراتيجية لأنشطة التكيف في الأجلين المتوسط والطويل؛
- (ط) عملية تحديث الخطة واستعراضها؛
- (ي) الرصد والتقييم وفقاً للمقرر 1/م أ-16.

## ٩ - كندا

٢٩- قدم أحد المشاركين من كندا عرضاً ركز أيضاً على عناصر ونتائج العملية التي تمكّن أقل البلدان نمواً من صياغة وتنفيذ خطط التكيف الوطنية. وأبرز العرض ما يمكن الاسترشاد به من مبادئ لتوجيه العملية، ومنها أن تسفر الجهود المبذولة على الصعيد الوطني عن إجراءات تلبّي ما يلي: تستند إلى المبادئ الواردة في اتفاقات كانكون، وإلى الممارسات الجيدة والدروس المستفادة من برامج العمل الوطنية للتكيف، وإلى العمليات الأخرى ذات الصلة، وإلى أفضل البحوث العلمية المتاحة؛ وتتيح دمج الاعتبارات المرتبطة بالتكيف في التخطيط الوطني القائم، ووضع البرامج والعمليات المؤسسية اللازمة، وبناء القدرات، والإبلاغ عن احتياجات التكيف، والتحديث المنتظم والمراجعة المنتظمة للاستراتيجيات والسياسات والبرامج؛ وتُراجَع بانتظام كي تتماشى مع تطور المعارف وتغيّر الظروف.

٣٠- وأتاح العرض إطاراً مفاهيمياً لكيفية النظر إلى عملية خطط التكيف الوطنية على الصعيد الوطني (انظر المرفق). وأشار المتحدث إلى ضرورة أن تشمل عملية التكيف الوطنية استراتيجية يمكن من خلالها تحديد عدة عناصر تشمل ما يلي: العمل التحضيري؛ ووضع استراتيجية أو إطار أو خطة؛ وتنفيذ الأنشطة؛ واستعراض وتحديث العملية. وأشار إلى أن العناصر يمكن أن تكون مراحل أو فترات أو لبنات متداخلة حسب حالة كل بلد.

٣١- وبيّن العرض أن نتائج العملية على المستوى الوطني يمكن أن تشمل "خطة" بشأن التكيف على المستوى الوطني؛ وإدماج تغير المناخ في السياسات والبرامج والعمليات ذات الصلة؛ وتعزيز القدرة على إدارة العملية الوطنية؛ وإبلاغ الأمانة بالتقدم المحرز والاحتياجات والدروس المستفادة. واقترح في العرض أن تكون النتائج على المستوى الدولي على شكل أنشطة وقرارات ودعم يعزز العمليات الوطنية والإبلاغ، بطريقة تتيح تبادل المعلومات والممارسات الجيدة والدروس المستفادة، ويمكن الاسترشاد بها في اتخاذ الإجراءات والقرارات في المستقبل.

٣٢- واحتُتَم العرض بالاستنتاجات الأساسية التالية: ينبغي أن ترسي "الخطة" عملية مستمرة ومتطورة يعاد النظر فيها بانتظام؛ وأن تعتمد العملية على الخبرات والمواد الموجودة؛

وأن تكون العناصر والعمليات مرنة كي تتماشى مع أي ظروف وطنية؛ وأن تتوفر برامج العمل الوطنية للتكيف نقطة انطلاق جيدة.

## باء- موجز عروض فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً

٣٣- أسهم فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً في الاجتماع بمجموعة من ثلاثة عروض. وقد تناول العرض الأول أفضل الممارسات والدروس المستفادة في مجال التكيف في أقل البلدان نمواً من خلال عملية برامج العمل الوطنية للتكيف، واستند إلى منشور لفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً حول هذا الموضوع<sup>(٧)</sup>. وقدمت الدروس المستفادة وأفضل الممارسات بهدف وضع خيارات لتعزيز تنفيذ برامج عمل أقل البلدان نمواً وبخاصة برامج العمل الوطنية للتكيف، ولإثراء عمليات التخطيط للتكيف مستقبلاً في أقل البلدان نمواً والدول النامية الأخرى. ويمكن إيجاز تلك الدروس والممارسات فيما يلي:

- (أ) تُعتبر برامج العمل الوطنية للتكيف، على نطاق واسع، تجربة ناجحة؛
- (ب) يتيح نهج برامج العمل الوطنية للتكيف المرنة للبلدان في تصميمها وتنفيذها؛
- (ج) هناك مزايا كثيرة لإشراك أصحاب المصلحة، بدءاً من مرحلة إعداد برنامج العمل الوطني للتكيف، وفي التنفيذ والخطوات اللاحقة الأخرى؛
- (د) من شأن توشي إشراك أفرقة برامج العمل الوطنية للتكيف في الأجل الطويل أن يسهم في رفع مستوى الوعي ويضمن استمرارية برامج وأنشطة التكيف في البلد؛
- (هـ) من شأن التفاعل المنتظم بين أقل البلدان نمواً وفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً أن يكون مفيداً جداً في إعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف؛
- (و) تؤدي العلاقات الجيدة مع مرفق البيئة العالمية إلى تنفيذ أكثر سلاسة لمشاريع برامج العمل الوطنية للتكيف؛
- (ز) يمكن أن يؤدي وضع استراتيجية تنفيذ شاملة إلى تحسين فعالية تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف؛
- (ح) يتيح تبسيط دورة مشاريع صندوق أقل البلدان نمواً الوصول السريع إلى الموارد.

(٧) <[http://unfccc.int/essential\\_background/library/items/3599.php?such=j&symbol=FCCC/GEN/263%20E#beg](http://unfccc.int/essential_background/library/items/3599.php?such=j&symbol=FCCC/GEN/263%20E#beg)>

٣٤- وتناول العرض الثاني التكيف في الأجلين المتوسط والطويل في أقل البلدان نمواً، واستند إلى ورقة تقنية لفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً أعدت لأغراض إسداء المشورة والإرشادات التقنية فيما يتعلق بتحديد احتياجات التكيف في الأجلين المتوسط والطويل، وإدماجها في خطط التنمية، وتنفيذ أنشطة التكيف المحددة في أقل البلدان نمواً. وتضمن العرض الرسائل الرئيسية الخمس التالية فيما يتعلق بالتكيف في الأجلين المتوسط والطويل:

(أ) تتيح برامج العمل الوطنية للتكيف نقطة انطلاق جيدة للتكيف في الأجلين المتوسط والطويل؛

(ب) يتطلب التكيف في الأجلين المتوسط والطويل عملية متكررة تشمل مراحل يمكن ترتيبها بحيث تناسب الظروف الوطنية لكل بلد؛

(ج) يتوقف التكيف في الأجلين المتوسط والطويل على وجود سياسات، وبالتالي تزداد أهمية إدماجه إدماجاً فعالاً؛

(د) لا يعفى التكيف في الأجلين المتوسط والطويل من ضرورة معالجة الاحتياجات العاجلة والفورية؛

(هـ) توجد مجموعة كبيرة من المواد لتوجيه العملية، لكن ثمة حاجة إلى ترتيبها وتعزيزها من خلال تدريب محدد الغرض.

٣٥- وتضمن العرض اللبنة الأساسية التالية لعملية تحديد وتنفيذ خطط التكيف في الأجلين المتوسط والطويل:

(أ) تقييم التخطيط للتكيف ومواءمته مع أطر السياسات الوطنية والأطر والنماذج الإنمائية الوطنية، وسياسات التنمية الأساسية وبرامجها وخططها؛

(ب) إجراء توصيف بيوفيزيائي واجتماعي مكاني وزماني للبلد والإقليم، ولسيناريوهات تغير المناخ والسيناريوهات الاجتماعية - الاقتصادية للمنطقة؛

(ج) وضع إطار واستراتيجية وطنيين شاملين للتكيف؛

(د) إجراء تقييم تشاركي سريع ومتكامل لقابلية التأثر بتغير المناخ والتكيف معه؛

(هـ) وضع خطط تكيف قطاعية أو إقليمية؛

(و) تنفيذ الاستراتيجية المتعلقة بالتكيف.

٣٦- وسلط الضوء في العرض الثالث على كيفية وضع مبادئ توجيهية للتكيف في الأجلين المتوسط والطويل، بناءً على المبادئ التوجيهية لبرامج العمل الوطنية للتكيف. وتضمن العرض تحليلاً لعناصر المبادئ التوجيهية لبرامج العمل الوطنية للتكيف، وكيفية تطبيقها أو تحسينها لاتباعها في مجال التكيف في الأجلين المتوسط والطويل. وحُدِّدَت العناصر

التي يمكن إدراجها في المبادئ التوجيهية المتعلقة بخطط التكيف المتوسطة والطويلة الأجل، على النحو التالي:

- (أ) وضع ترتيبات مؤسسية وطنية مناسبة في مجال التكيف أو تعزيز الترتيبات القائمة، لضمان التنسيق الشامل لعملية التكيف على المستوى الوطني؛
- (ب) وضع استراتيجية وطنية شاملة للتكيف تطرح رؤية وطنية للتكيف وتتضمن خطوات عملية لتحقيق تلك الرؤية؛
- (ج) إنشاء خدمات ومرافق بحثية تتعلق بتغير المناخ أو تعزيز الخدمات والمرافق القائمة؛
- (د) تحليل سيناريوهات المناخ والسيناريوهات الاجتماعية - الاقتصادية؛
- (هـ) تقدير التكاليف الاقتصادية لخيارات التكيف وإجراء تحليل اقتصادي لها؛
- (و) إصدار تكليف بإجراء تقييمات قطاعية أو محددة لقابلية التأثر بتغير المناخ وللتكيف معه؛
- (ز) تنفيذ أنشطة التكيف؛
- (ح) رصد وتقييم العملية؛
- (ط) إدماج التكيف في خطط التنمية الوطنية؛
- (ي) الاعتماد على البرامج الأخرى ذات الصلة داخل وخارج عملية الاتفاقية، بما في ذلك البرامج التي لا ترتبط بالتصدي لتغير المناخ؛
- (ك) تقاسم الخبرات وأفضل الممارسات والدروس المستفادة؛
- (ل) إتاحة نقاط انطلاق متعددة تبعاً للظروف الوطنية؛
- (م) إتاحة إمكانية الإبلاغ عن المراحل الرئيسية، وتحليل التقدم المحرز، وإجراء استعراض.

## جيم - ملخص لعروض المنظمات والخبراء الآخرين

### ١ - أمانة برنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ

٣٧ - قدم ممثل أمانة برنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ عرضاً عما اكتسب في إطار البرنامج من تجارب في دعم الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ. وأبرز العرض أربع مبادرات إقليمية في مجال تغير المناخ كانت مفيدة لبلدان المحيط الهادئ لأنها وضعت أسس تخطيط التكيف ومكنت البلدان من إنشاء مؤسسات تعنى بالتصدي لآثار تغير المناخ.

٣٨- وتشمل العرض التحديات التي تواجهها بلدان المحيط الهادئ، والتي تشمل ما يلي:  
القيود التمويلية، وشروط التمويل المشترك في إطار الصناديق التي يديرها مرفق البيئة العالمية،  
ومتطلبات الإبلاغ المعقدة، والقدرات المحدودة نظراً لضآلة عدد السكان، والاختلافات بين  
الولايات على الصعيد الوطني، والتحديات الإضافية للمشاريع الإقليمية لأن البلدان الأبطأ في  
تنفيذ المكونات الوطنية للمشاريع تعوق تقدم المشروع بصفة عامة.

٣٩- وأبرز العرض أيضاً الممارسات الجيدة، بما في ذلك مرونة التمويل الثنائي، الذي  
يستند إلى على العمليات القائمة. وأشار في العرض إلى أهمية إقامة الهياكل المؤسسية بشكل  
صحيح من البداية، وإلى ضرورة توقع الموارد والوقت في ميزانية بناء القدرات الخاصة  
بمهارات إدارة المشاريع.

## ٢- منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٤٠- قدم ممثل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) عرضاً أشار فيه إلى أن  
مجالات عمل المنظمة المتصلة بالتكيف تشمل ما يلي: البيانات والمعارف المتعلقة بتقييم الأثر،  
وحفظ التنوع البيولوجي وإدارته المستدامة، والأساليب والتكنولوجيات، وتحسين إدارة مخاطر  
الكوارث، وتعزيز القطاعات التي تركز على الأراضي. وأبرز العرض المبادرات الجارية  
فيما يتعلق بفهم آثار تغير المناخ على مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية. وطُرحت في سياق  
العرض المسائل التالية لمزيد من البحث:

- (أ) ضرورة تناول قضايا الإدارة الإقليمية والعبارة للحدود بشكل واضح؛
- (ب) ضرورة إدماج النهج المتكاملة والاعتبارات الإقليمية من خلال التنسيق  
والشراكات بين الوكالات وبين الوزارات وعلى الصعيد الإقليمي؛
- (ج) ضرورة تحليل الآثار الثانوية على نحو أكثر انتظاماً؛
- (د) ضرورة النظر بشكل أوسع في أوجه تأثير القطاع الزراعي بتغير المناخ؛
- (هـ) ضرورة ربط برامج العمل الوطنية للتكيف بمصادر تمويل أخرى؛
- (و) ضرورة أن يشمل دعم التكيف بناء القدرات والتعلم.

## ٣- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٤١- قدم ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عرضاً حول خطط التكيف الوطنية التي تقوم  
على الخبرات المكتسبة في دعم برامج العمل الوطنية للتكيف وغيرها من المبادرات الثنائية  
(برنامج التكيف في أفريقيا، وبرنامج التكيف مع تغير المناخ في منطقة المحيط الهادئ). وأبرز  
العرض بعض الحقائق الجديدة التي تشمل قضايا تتصل بمصادر تمويل التكيف. واقترحت  
الاعتبارات التالية لتضمينها في أي إطار يوضع في المستقبل:

- (أ) أن تلعب عملية خطط التكيف الوطنية دوراً رئيسياً في تعزيز التنمية القادرة  
على التأقلم مع تغير المناخ؛

- (ب) أن تجري العملية من خلال آليات التنفيذ القائمة على الصعيد الوطني؛
- (ج) أن يُجرى تقييم لنتائج الإجراءات والآثار المترتبة عليها؛
- (د) أن توضع عمليات سياسية طويلة الأجل وآليات دعم مؤسسية من بداية العملية؛
- (هـ) أن تُحسَّن مشاركة القطاع الخاص في هذه العملية؛
- (و) أن تتعزز العمليات التشاورية بناء على برامج العمل الوطنية للتكيف؛
- (ز) أن تُعزز المعلومات التحليلية (مثل اقتصاديات التكيف)؛
- (ح) أن تُنشأ صلات مع العمليات والبرامج القائمة؛
- (ط) أن يُحسَّن التنسيق من خلال إشراك وزارات التخطيط والمالية؛
- (ي) أن تُقام شراكات قوية.

#### ٤- برنامج البنك الدولي التجريبي للقدرة على التأقلم مع تغير المناخ

٤٢- قدم ممثل البنك الدولي عرضاً عن برنامج البنك الدولي التجريبي للقدرة على التأقلم مع تغير المناخ. وأشار في العرض إلى أن البرنامج يقدم نماذج ودروساً مفيدة تشري عملية وضع خطط التكيف الوطنية في إطار الاتفاقية وطرائق التمويل في إطار الصندوق الأخضر للمناخ، التي سُناقش في ديربان، جنوب أفريقيا. وذكر أن البرنامج صُمم ليكون جزءاً من عملية التنمية في كل بلد، وهو ينطوي على مرحلتين: مرحلة أولى لوضع برنامج استراتيجي للقدرة على التأقلم مع تغير المناخ، ومرحلة ثانية للتنفيذ وإدارة الاستثمارات في سياق برنامجي. وورد في العرض أن هذه المراحل تداخلت في جميع البلدان تقريباً.

٤٣- وقُدِّمت في العرض قائمة بالدروس المستفادة والممارسات الجيدة في إطار البرنامج. وذكرت في هذا الصدد القيمة التي تضيفها قيادة قوية، وإمساك البلد بزمام العملية وتنسيقه لها، والتأسيس على المبادرات القائمة ودعمها. وأبرز العرض فوائد تعزيز العناصر الحاسمة في الاستعداد للتكيف. وأشار إلى فوائد التمويل الذي يمكن التنبؤ به. وتضمّن العرض ملاحظة بشأن الحاجة إلى تعزيز إدارة التكيف والتعلم وتبادل المعلومات بطرق متيسرة بغية تعزيز الوعي العام بتغير المناخ.

#### ٥- برنامج الأمم المتحدة للبيئة

٤٤- قدم ممثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة عرضاً حول بعض التجارب الإيجابية التي اكتسبها البرنامج من عملية برامج العمل الوطنية للتكيف، والتي شملت المرونة ومزايا العمليات الراسخة والجيدة الأداء المتعلقة بدعم التكيف والمنافع في البلدان الحريصة على الانتقال إلى التنمية المراعية للمناخ. كما أبرز العرض التحديات التي ظهرت خلال عملية



برامج العمل الوطنية للتكيف والتي تتعلق باستدامة برامج العمل الوطنية للتكيف، وبالمفاهيم والاحتياجات التي ينبغي مراعاتها في وضع مشاريع التنفيذ، وكذلك بعدم وجود أدلة على فعالية تدابير التكيف. وطرح العرض المسائل التالية التي تتطلب مزيداً من البحث:

- (أ) ضرورة تقديم توجيهات واضحة إلى البلدان فيما يتصل بتنفيذ عملية خطط التكيف الوطنية وبالإبلاغ والحصول على الموارد؛
- (ب) ضرورة التأسيس على العمليات الجارية وتحفيزها؛
- (ج) ضرورة تقديم وصف واضح للتعاون بين فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، وفريق الخبراء الاستشاري، واللجنة التنفيذية المعنية بالتكنولوجيا؛
- (د) وضع أساس مرجعي مُحكم لرصد وتقييم العملية بشكل سليم؛
- (هـ) توثيق الدروس المستفادة والممارسات الجيدة؛
- (و) حشد مختلف أوجه التفاعل بين الوكالات وضمن مراعاة احتياجات التكيف في مختلف برامج الوكالات والجهات المانحة؛
- (ز) تعزيز مشاركة القطاع الخاص.

## ٦- المعهد الوطني للتنوع البيولوجي في جنوب أفريقيا

٤٥- قدم ممثل المعهد الوطني للتنوع البيولوجي في جنوب أفريقيا عرضاً يبيّن فيه كيف يمكن لنهج التكيف القائمة على النظم الإيكولوجية أن تثري عمليات برامج العمل الوطنية للتكيف. وقُدّم في العرض مثال عن مبادرة لاستعادة الأراضي الرطبة بيّنت أن فوائد سبل العيش التي توفرها الأراضي الرطبة المستعادة تتجاوز ضعف تكلفة عملية الاستعادة. وبيّن مثال ثان كيف أدى تطهير الأراضي من النباتات الغابوية الغريبة الغازية، باستثمار بسيط مقارنة مع العوائد، إلى زيادة غلة المحاصيل المحلية بأكثر من ٣٠ مليون متر مكعب أو ٤٠ في المائة من الغلة. وفي الحالتين كليهما، جاء أكثرية العمال من المجتمعات المحلية.

٤٦- وأبرز العرض التجارب الإيجابية للمعهد في استخدام نهج التكيف القائمة على النظم الإيكولوجية، وشُدّد على إسهام هذه النهج في مضاعفة القيمة بقدر كبير، وفي تعزيز التنمية المستدامة، والمرونة والقدرة على التكيف على مستويات مختلفة، وتعزيز التوجهات العملية وإمكانية استفادة المجتمعات المحلية الفقيرة. أخيراً، ذُكر في العرض أن نهج التكيف القائمة على النظم الإيكولوجية تعزز القدرة على التأقلم في ظل حالة الشك التي تطبع السيناريوهات المناخية.

## ٧- شراكة الطاقة المتجددة والكفاءة في استخدام الطاقة

٤٧- قدم ممثل شراكة الطاقة المتجددة والكفاءة في استخدام الطاقة عرضاً أوضح فيه كيف يمكن للقطاع الخاص الإسهام في خطط التكيف الوطنية من خلال توفير الطاقة النظيفة في

منطقة المحيط الهادئ. وأشار في العرض إلى أن دور الطاقة النظيفة في التكيف يتجلى في مجالين رئيسيين: الطهي الأكثر أماناً وأمن الطاقة. وشُدّد في العرض على أن أنظمة الطاقة المتجددة اللامركزية هي الأساس في الحد من قابلية التأثر بتغير المناخ من خلال زيادة النشاط الاقتصادي، وتعزيز فرص الحصول على التعليم والمعلومات، وتخفيف الضغط على الموارد. وأبرز العرض التوصيات التالية لبناء قطاعات طاقة قادرة على التأقلم مع المناخ:

- (أ) مواصلة السعي إلى تحقيق الطموحات من خلال تحديد الأهداف والعمل على بلوغها؛
- (ب) تشجيع مشاركة القطاع الخاص عن طريق وضع قواعد أساسية مواتية؛
- (ج) إدراج قضايا الطاقة في التخطيط للتكيف؛
- (د) تنفيذ إصلاحات تشمل القطاع بكامله، لتحقيق فوائد طويلة الأجل؛
- (هـ) إشراك المتعاونين عن قرب في تدابير الدعم التقني والتمويل وغيرها؛
- (و) الاستثمار في بناء قدرات الوكالات.

## رابعاً - توليف لمناقشات اجتماع الخبراء

٤٨ - بعد العروض، ومناقشات المجموعات الفرعية والجلسات العامة، اتفق المشاركون على أنواع عناصر ونتائج العملية التي تمكن أقل البلدان نمواً من صياغة وتنفيذ خطط تكيف وطنية، وعلى الطرائق والمبادئ التوجيهية التي يمكن أن تستخدمها الأطراف من أقل البلدان نمواً لصياغة وتنفيذ خطط التكيف الوطنية. كما حدد المشاركون مسائل متشعبة تشمل الأهداف ونطاق عملية خطة التكيف الوطنية، والمبادئ التوجيهية، وأوجه التآزر، وقضايا أخرى أوسع نطاقاً.

٤٩ - ولاحظ المشاركون ضرورة النظر في عناصر ونتائج العملية التي تمكن أقل البلدان نمواً من صياغة وتنفيذ خطط التكيف الوطنية، على مستوى الأمانة وعلى المستوى الوطني. ورأى المشاركون أن ثمة طرائق يتعين تطبيقها وتنسيقها على مستوى الأمانة، وطرائق تستطيع البلدان تطبيقها وتنسيقها على المستويات الوطنية، إذا ما توفر الدعم.

٥٠ - وعلى المستوى الوطني، لوحظ أنه يمكن تصور أن تشمل هذه العملية أربعة عناصر/أربع مراحل رئيسية لا حاجة لتنفيذها تنفيذاً متسلسلاً، بالضرورة، لكنها مهمة لنجاح العملية الوطنية، وهي على النحو التالي (انظر المرفق):

- (أ) القيام بالتحضيرات على المستوى الوطني، من خلال وضع الآليات والأطر المؤسسية اللازمة لإدارة العملية الوطنية؛

- (ب) وضع استراتيجية أو إطار أو خطة على الصعيد الوطني للتصدي لتغير المناخ؛
- (ج) تنفيذ أنشطة تكيف محددة؛
- (د) الاستعراض والرصد والتقييم، والتحديث، كلما لزم الأمر.
- ٥١ - وفيما يتعلق بالمبادئ التوجيهية، لاحظ المشاركون في المناقشات أن العملية تحتاج إلى مبادئ توجيهية لدعم العمليات الوطنية، وأن هذه العمليات قد تشمل ما يلي:
- (أ) صياغة "وثيقة/نتيجة/صك" خطة التكيف الوطنية؛
- (ب) وضع استراتيجيات لتنفيذ الأنشطة المختلفة؛
- (ج) استخدام نُهج مبتكرة، مثل النهج - البرنامجية، أو النهج القطاعية أو النهج القائمة على النظم الإيكولوجية، في تنفيذ أنشطة التكيف؛
- (د) إدماج التكيف في استراتيجيات وسياسات وبرامج التنمية الوطنية؛
- (هـ) إدماج اعتبارات المساواة بين الجنسين وغيرها من عوامل قابلية التأثر في أنشطة التكيف.
- ٥٢ - وشدد المشاركون أيضاً على أن هذه العملية لا تحتاج إلى بداية أو نهاية محددة، إنما تستطيع البلدان أن تختار نقاط انطلاق مختلفة تبعاً للظروف الوطنية، خصوصاً إذا أرادت مواصلة وتعزيز الجهود المبذولة في مجال التكيف.
- ٥٣ - ولاحظ المشاركون أن الهيئة الفرعية للتنفيذ، يمكن أن تركز، في دورتها الخامسة والثلاثين، على الاتفاق على مبادئ توجيهية عامة، وأن بإمكان هيئة أخرى، مثل لجنة التكيف وفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، وضع مبادئ توجيهية تنفيذية مفصلة تتعلق بخطة التكيف الوطنية.
- ٥٤ - وتطرقت المناقشات إلى قضايا أخرى ذات طابع عام منها أن عملية خطط التكيف الوطنية يجب أن تكون عملية قائمة على سياسات عامة وأن تعزز إدماج التكيف في التنمية الوطنية وتعزز التخطيط للتكيف، وأن هذه العملية ينبغي أن تتبع نهجاً برنامجياً وأن تؤدي إلى نتائج دورية متعددة تستهدف فئات مختلفة من الجمهور وأصحاب المصلحة. وأوضح المشاركون في المناقشات أن العملية تحتاج إلى مرونة لإتاحة المجال لنقاط انطلاق متعددة، وينبغي ألا تشكل عبئاً على البلدان. ومع ذلك، كان هناك تفاهم عام على أن الدورة النموذجية للعملية تشمل عادة تحليلاً للفجوات، تليه عمليات تقييم للمخاطر، وتحديد للخيارات الممكنة في مجال التكيف وتنفيذها، ومن ثم عمليات رصد وتقييم. وشدد المشاركون كذلك على ضرورة النظر في العملية والطرائق والمبادئ التوجيهية على نحو متزامن.

## ألف - أهداف عملية خطط التكيف الوطنية

٥٥ - ينبغي أن تكون عملية خطط التكيف الوطنية مستمرة ومتكررة لتمكين أقل البلدان نمواً من تحديد الإجراءات اللازمة للتغلب على عوامل تأثيرها بتغير المناخ والإجراءات التي تحتاجها للتكيف معه ومن تنفيذ هذه الإجراءات والإبلاغ عنها على المستويين الوطني ودون الوطني. وينطبق الأمر نفسه على عملية الاتفاقية على الصعيدين الدولي والمتعدد الأطراف.

٥٦ - وأبرز المشاركون الأهداف العامة التالية التي يمكن أن تسترشد بها عملية خطط التكيف الوطنية، على الصعيدين الوطني والدولي للاتفاقية:

(أ) إدماج التكيف في العمليات الوطنية للتخطيط للتنمية؛

(ب) الحد من مدى التأثير بتغير المناخ؛

(ج) بناء القدرة على التكيف مع تغير المناخ وعلى التأقلم معه؛

(د) تحقيق تنمية لا تتأثر بتغير المناخ؛

(هـ) ضمان تنمية بيئية واجتماعية واقتصادية مستدامة وطويلة الأجل.

٥٧ - ينبغي أن تتناول عملية خطط التكيف الوطنية الإجراءات أو الأنشطة التي تزيد القدرة على التأقلم مع تغير المناخ، وتضمن التنمية البيئية والاجتماعية والاقتصادية بطريقة مستدامة وطويلة الأجل من خلال الطرائق التالية:

(أ) بلورة وتقاسم الخبرات والمعارف والأفكار؛

(ب) إدماج تغير المناخ في السياسات والبرامج والأنشطة القائمة ذات الصلة؛

(ج) وضع وتنفيذ السياسات والبرامج والأنشطة الجديدة، حسب الاقتضاء.

## باء - المبادئ التوجيهية

٥٨ - تطرقت المناقشات التي دارت في الاجتماع إلى المبادئ التوجيهية أو العناصر التي لا بد من مراعاتها في التصميم الشامل لعملية خطط التكيف الوطنية. ومن بين هذه العناصر أن عملية خطط التكيف الوطنية يجب أن تكون:

(أ) تشاركية وتمتلك البلدان زمامها، وقطرية التوجه، وشفافة بالكامل؛

(ب) متعددة التخصصات، وتؤدي إلى إدماج التكيف في التنمية؛

(ج) مكتملة للخطط والبرامج والآليات القائمة؛

(د) موجهة نحو تحقيق التنمية المستدامة؛

- (هـ) مسترشدة بإدارة بيئية سليمة؛  
 (و) مسترشدة بنهج يراعي المساواة بين الجنسين؛  
 (ز) مراعية للمجموعات والمجتمعات المحلية والنظم البيئية المعرضة للتأثر بتغير المناخ؛  
 (ح) مسترشدة بأفضل العلوم المتاحة؛  
 (ط) فعالة من حيث التكلفة في السياق الأوسع للتنمية المستدامة؛  
 (ي) متكررة ومرنة ودينامية ومستمرة ومندرجة في أطر زمنية محددة تحديداً واضحاً.

## جيم - عناصر ونتائج العملية التي من شأنها أن تمكن أقل البلدان نمواً من صياغة وتنفيذ خطط التكيف الوطنية

### ١ - على مستوى الاتفاقية

٥٩ - أشار المشاركون إلى أن الاتفاقية بحاجة إلى اعتماد أنشطة أو قرارات أو نظم تمكن الآليات الدولية من توفير العناصر التالية:

- (أ) تقديم الدعم المالي كي يتسنى تنفيذ العملية على الصعيد الوطني؛  
 (ب) تقديم الدعم التقني والمشورة، لا سيما من خلال فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً؛  
 (ج) إعداد مبادئ توجيهية، إضافة إلى إتاحة تدريب وبناء للقدرات يليقان الحاجة، وتعزيز المراكز والشبكات الإقليمية؛  
 (د) التفاعل مع وكالات التمويل والتنفيذ.

٦٠ - وأشار أيضاً إلى ضرورة أن ترصد هذه الأنشطة أو القرارات أو النظم التقدم المحرز في مجال التكيف وأن تقيمه. كما أشار إلى ضرورة أن تحال النتائج القطرية إلى المستوى الدولي توجيهاً للمتابعة والدعم المناسبين. وقد تكون هناك ضرورة لربط الأنشطة والقرارات والأنظمة بإطلاق العملية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١.

### ٢ - على المستوى الوطني

- ٦١ - على الصعيد الوطني، شدد المشاركون على أن العناصر والنتائج المحتملة لعملية خطط التكيف الوطنية يمكن أن تشمل ما يلي:
- (أ) عملية قطرية فعالة تلبى الاحتياجات العاجلة والفورية لعملية التكيف في الأجلين المتوسط والطويل؛

- (ب) ترتيبات مؤسسية وآليات تنسيق فعالة؛
- (ج) بيئات تمكينية كالأطر السياساتية والتشريعات الوطنية؛
- (د) نظم لقياس التقدم المحرز واستعراضه ورصده وتقييمه؛
- (هـ) نظم لرصد التقدم، والاحتياجات، والدروس المستفادة، وأفضل الممارسات، وإبلاغها لجميع الجهات الفاعلة على الصعيدين الوطني والدولي.

## دال - المبادئ التوجيهية التي من شأنها أن تمكّن البلدان الأطراف من أقل البلدان نمواً من صياغة وتنفيذ خطط التكيف الوطنية

### ١ - العمل التحضيري

٦٢ - تبين أن هذه الخطوة أو المرحلة المهمة من العملية الوطنية تتطلب ما يلي:

- (أ) وضع ترتيبات مؤسسية وطنية مناسبة لتنسيق عملية التكيف تنسيقاً عاماً على المستوى الوطني، أو تعزيز الترتيبات القائمة؛
- (ب) تقييم المعلومات المتوفرة عن قابلية التأثر بتغير المناخ والتكيف معه، والتدابير المتخذة للتصدي لتغير المناخ، بهدف معرفة ما هو متاح وتحديد الثغرات والاحتياجات. ويمكن أن يشمل ذلك تقييم أطر التنمية والاستثمار على الصعيد الوطني ومستوى تصديدها/إدماجها لمخاطر تغير المناخ ولقابلية التأثر به، وضع تدابير لتفادي آثار هذه المخاطر أو تقليلها إلى أقصى حد ممكن.
- (ج) وضع استراتيجية تكيف وطنية شاملة تتضمن المحاور التالية: تطرح رؤية وطنية للتكيف، وتقتراح تدابير عملية لتحقيق تلك الرؤية؛ وتضع طرائق الأنشطة المنفذة بالتعاون بين مختلف أصحاب المصلحة؛ وتقتراح أولويات البحوث الخاصة بتغير المناخ؛ وتحدد الاحتياجات من الموارد البشرية والهياكل الأساسية؛ وتحدد الاحتياجات اللازمة أو المجالات أو الخيارات المتاحة لتعزيز و/أو إنشاء مؤسسات أو هيئات أو برامج أو مرافق شتى لدعم التكيف؛ وتقتراح المجالات التي ينبغي أن تعطى الأولوية في اتخاذ الإجراءات؛ وتمهد الطريق أمام وضع خطط تكيف قطاعية أو مواضيعية؛ وتضع جداول زمنية وتحدد المراحل الرئيسية للأنشطة المنفذة على الصعيد الوطني؛
- (د) إنشاء أو تعزيز خدمات مناخية ومرافق لبحوث تغير المناخ من أجل توفير البيانات والمعلومات. وينبغي أن يشمل ذلك أيضاً تقييماً للقادرة على الوصول إلى قواعد بيانات وأدوات إقليمية وعالمية، لأن من شأن هذه القواعد والأدوات أن توفر نقطة انطلاق مفيدة أو معلومات مكملة للأدوات الوطنية.

## ٢- إعداد استراتيجية أو إطار أو خطة للتكيف على الصعيد الوطني

٦٣- شدد المشاركون على أن مرحلة التحضير لعملية التكيف الوطنية ينبغي أن تستفيد من العملية التي أتت في برامج العمل الوطنية للتكيف. وسلموا بأن معظم الخطوات التي استخدمت في إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف يمكن تطبيقها في إطار خطط التكيف الوطنية، وبأن بعض الخطوات قد تحتاج إلى تعديل لتناسب مع سياق الأطر الزمنية المتوسطة والطويلة الأجل. ونوقشت الخطوات المقترحة التالية كمبادئ توجيهية محتملة ينبغي الأخذ بها بطريقة دينامية:

- (أ) تحليل شامل للسيناريوهات البيئية والاجتماعية والاقتصادية؛
- (ب) تقدير التكاليف الاقتصادية وتحليل مخاطر وآثار تغير المناخ وخيارات التكيف؛
- (ج) إجراء تقييمات قطاعية أو محددة لقابلية التأثر والتكيف؛
- (د) تقييم القدرة على التكيف؛
- (هـ) تحديد أنشطة التكيف؛
- (و) ترتيب الأولويات في أنشطة التكيف؛
- (ز) التركيز بشكل خاص على العوامل المتعلقة بقابلية التأثر والاجتماعات القابلة للتأثر، مع مراعاة الاعتبارات الجنسانية؛

(ح) وضع استراتيجية وطنية شاملة، أو إطار وطني شامل، أو خطة وطنية شاملة لتلبية الاحتياجات الملحة والفورية فيما يتعلق بمخاطر تغير المناخ وأوجه التأثر به في الأجلين المتوسط والطويل.

## ٣- تنفيذ أنشطة التكيف

٦٤- اعتُبر التنفيذ في جميع مراحل العملية عملاً ذا طابع متكرر ينطوي على فرص لتتبع وتحسين النهج، بما في ذلك توسيع نطاق الإجراءات المنفذة. وذكرت بالتحديد إمكانية القيام بذلك بطريقة برنامجية، أو من خلال مشروعات فردية تسهم في الاستراتيجية الوطنية الشاملة، أو الإطار الوطني الشامل أو الخطة الوطنية الشاملة. واعتُبرت الخطوات التالية مراحل يمكن توجيهاً في التنفيذ:

- (أ) وضع استراتيجية تنفيذ تأخذ في الاعتبار العمليات والأنشطة الوطنية الجارية، وتراعي تنفيذ الأنشطة على مستويات متعددة (عاجلة وفورية ومتوسطة الأجل وطويلة الأجل)، وتزيد من فرص توسيع نطاقها إلى أقصى قدر؛ وتنشر النهج المبتكرة الخاصة بالتنفيذ لتحقيق أقصى قدر من الفوائد ومن الاستفادة؛

(ب) تنفيذ أنشطة التكيف، والسياسات والبرامج والمشاريع ذات الصلة في جميع مراحل دورة العملية، باستخدام نُهج إقليمية ونُهج مشاريع أو قطاعية أو برنامجية، حسب الاقتضاء؛

(ج) بناء القدرات اللازمة على أساس مستمر؛

(د) وضع أرضية لنشر المعارف والمعلومات، وتقاسم الخبرات وأفضل الممارسات والدروس المستفادة.

#### ٤- المراجعة والتحديث

٦٥- لاحظ المشاركون أن العملية تحتاج، كي تؤدي إلى أقصى قدر من المنافع وكي تتواءم مع السياق الوطني، وكذلك مع الجهود الإقليمية والدولية، إلى مراجعة وتحديث منتظمين يشملان مراجعة وتحديث السياسات والاستراتيجيات والبرامج على فترات منتظمة.

#### ٥- معالجة مسائل محددة أخرى

٦٦- أقر المشاركون بالحاجة إلى مبادئ توجيهية خاصة لتوجيه العمل فيما يتعلق بمسائل محددة أخرى منها على سبيل المثال:

(أ) إجراء تقييمات لقابلية التأثر بتغير المناخ وللتكيف معه، وتحديد أنشطة التكيف الخاصة بقطاعات اجتماعية - اقتصادية رئيسية محددة؛

(ب) إدماج التكيف في التخطيط للتنمية؛

(ج) إدماج عوامل قابلية التأثر، بما في ذلك الجوانب الجنسانية؛

(د) رصد وتقييم التقدم المحرز؛

(هـ) استعراض وتحديث الاستراتيجيات أو الأطر أو الخطط على فترات منتظمة.

#### هـ- طرائق يمكن أن تتبعها البلدان الأطراف من أقل البلدان نمواً في صياغة خطط التكيف الوطنية وتنفيذها

##### ١- على مستوى الاتفاقية

٦٧- شدد المشاركون على ضرورة أن تتضمن الطرائق على مستوى الاتفاقية أحكاماً تتعلق بالتمويل، والتكنولوجيا، والدعم التقني، والتدريب، وبناء القدرات، والإبلاغ والتقييم، وتقاسم الخبرات وأفضل الممارسات والدروس المستفادة.

٦٨- وفيما يتعلق بالدعم المالي، قال المشاركون في المناقشة إن إعداد وتنفيذ خطط التكيف الوطنية على المستوى الوطني سيتوقف على التمويل. وأبرزت المناقشات أن التمويل،



على وجه الخصوص، سوف يُخصص من خلال آليات مختلفة بما في ذلك الآليات التي أنشئت بموجب الاتفاقية باعتبارها المصدر الأساسي، ومن خلال القنوات الثنائية، والميزانيات الخاصة بكل بلد. وفيما يتعلق بالمصادر وحجم المصادر، كان من المفهوم أنها ستناقش في اجتماعات مناسبة. وأعرب أيضاً عن أفكار أولية بشأن كيفية بدء العملية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، واقترحت بعض الأفكار ومؤداها أن تسهم الترتيبات القائمة، ومنها صندوق أقل البلدان نمواً، بدعم مؤقت لبدء العمليات الوطنية من خلال نافذة تمكينية لأقل البلدان نمواً. وتشمل القضايا المحددة التي اتفق المشاركون على ضرورة أن تقدم الاتفاقية توجيهات بشأنها تحديد مصادر التمويل وحجمه، والأحكام المتعلقة بكيفية وصول الأطراف من أقل البلدان نمواً وغيرها من البلدان النامية الأطراف إلى التمويل، والأحكام المتعلقة بوضع آلية مالية، عند الاقتضاء، تُحدد طرق تخصيص التمويل للأنشطة والبرامج، والأنشطة والبرامج التي تحتاج إلى تمويل؛ والأحكام المتعلقة برصد الحصول على الأموال واستخدامها والإبلاغ عنهما وتقييمهما.

٦٩- وفيما يتعلق بتطوير تكنولوجيات التكيف ونقلها، ذُكر أنه يتعين على الأمانة تقديم توجيهات واضحة حول الكيفية التي تقوم بها آليات راسخة، مثل آلية التكنولوجيا، بدعم وتعزيز نقل تكنولوجيات التكيف ونشرها في عملية خطط التكيف الوطنية.

٧٠- وفيما يتعلق بالدعم التقني، رأى المشاركون أنه يمكن الاعتماد في ذلك على فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، بوصفه هيئة موجودة لديها خبرة في تلبية احتياجات أقل البلدان نمواً، من خلال وضع مبادئ توجيهية لخطط التكيف الوطنية، وتوفير التدريب الملائم لأقل البلدان نمواً. واقترح المشاركون وضع أحكام لتمكين فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً من دعم العمل المتعلق بخطط التكيف الوطنية.

٧١- وطُرحت أفكار أخرى شملت إشراك المراكز والشبكات الإقليمية. ولاحظ المشاركون أيضاً ضرورة وضع أحكام لاجتذاب منظمات متخصصة أخرى بهدف تقديم خبراتها ودعمها لعملية خطط التكيف الوطنية (مثل منظمة الأغذية والزراعة فيما يتعلق بالقضايا الزراعية، ومنظمة الصحة العالمية فيما يتعلق بالقضايا ذات الصلة بالصحة، إلخ).

٧٢- وشدد المشاركون على الحاجة إلى تصميم التدريب وبناء القدرات على المستويات الفردية، والنظرية والمؤسسية، وفقاً للاحتياجات والظروف المحددة للبلدان. ويمكن لهذا التدريب أن يكون أيضاً فرصة للبلدان التي تقدمت في إجراءاتها الخاصة بالتكيف كي تتقاسم خبراتها مع البلدان الأقل تطوراً.

٧٣- وفيما يتعلق بالإبلاغ، اقترح المشاركون طرقاً لتقديم الخطة الوطنية للتكيف، خصوصاً فيما يتصل بعملية الاتفاقية، وآليات الدعم المالي والتكنولوجي ذات الصلة، وغير ذلك من خيارات التمويل والدعم.

٧٤- كما أعرب المشاركون عن الحاجة إلى تقاسم الخبرات على الصعيد الدولي من خلال نظم لرصد الخبرات وأفضل الممارسات والدروس المستفادة وتحليلها وتعميمها.

## ٢- على المستوى الوطني

٧٥- على المستوى الوطني، اقترح المشاركون الطرائق التالية:

- (أ) طرائق لضمان توفير التمويل الكافي الذي يمكن التنبؤ به؛
- (ب) بيانات ومعلومات مناخية واجتماعية واقتصادية وبيئية، تشمل بحوثاً علمية؛
- (ج) نظم ومنهجيات وأدوات للإدارة على المستوى الوطني؛
- (د) نظم لتعزيز فعالية الآليات والعمليات القائمة على الصعيد الوطني وتسخيرها لإطلاق عملية خطط التكيف الوطنية؛
- (هـ) نظم وطنية قادرة على رصد وتحليل وتقاسم الخبرات وأفضل الممارسات والدروس المستفادة على جميع المستويات.

## واو- الطرائق والمبادئ التوجيهية التي يمكن أن تتبعها البلدان النامية الأطراف الأخرى في صياغة وتنفيذ خطط التكيف الوطنية

### ١- السمات العامة للطرائق والمبادئ التوجيهية

٧٦- ناقش المشاركون كيفية استخدام البلدان النامية الأطراف الأخرى المبادئ التوجيهية والطرائق المذكورة أعلاه في الفصلين رابعا-دال وهاء لدعم خطط التكيف الوطنية. وخلصوا فيما يتعلق بالطرائق والمبادئ التوجيهية إلى ما يلي:

- (أ) يجب أن تكون ملائمة لجميع البلدان النامية؛
- (ب) تختلف الحاجة إلى استعمالها من بلد إلى آخر؛
- (ج) ينبغي أن تكون مرنة بما فيه الكفاية كي تتمكن الدول من اختيار واستخدام العناصر الأكثر أهمية أو فائدة تبعاً لظروفها واحتياجاتها؛
- (د) ينبغي أن توازن بين المرونة والقدرة على التكيف.

### ٢- مسائل مشتركة

٧٧- لاحظ المشاركون أن بناء القدرات سوف يظل موضوعاً محورياً في الدعم المقدم لخطط التكيف الوطنية. واعتبروا أن المراكز والشبكات الإقليمية يمكن أن تلعب دوراً كبيراً في تقديم الدعم لخطط التكيف الوطنية. ولوحظ كذلك أن مراكز وشبكات إقليمية تنفذ برامج تكميلية، على المستوى الإقليمي، يمكن أن تُستوحى منها خطط التكيف الوطنية أو أن تعتمد عليها هذه الخطط والعمليات لكسب المزيد من الدعم. واعتُبرت الآليات الدولية

القائمة مثل برنامج عمل نيروي آليات يمكنها تقديم إمكانات لتبادل البيانات والمعلومات والمعارف من أجل تعزيز أو استكمال جهود بناء القدرات.

٧٨- وأشير أيضاً خلال المناقشات إلى حاجة البلدان النامية إلى تلقي التوجيه من مجموعة واسعة من مؤسسات وآليات الدعم. وأشير بوجه خاص إلى إمكانية تعزيز التعلم المتبادل بحيث تستفيد البلدان النامية الأخرى، استفادة قصوى، من الخبرات والدروس التي اكتسبها فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً. ولذلك، ناقش المشاركون إمكانية بناء شراكات قوية بين فريق الخبراء ولجنة التكيف، بما يشمل عقد اجتماعات عمل مشتركة أو من خلال المشاركة في عضوية الفريق أو اللجنة.

### ٣- الإبلاغ

٧٩- لاحظ المشاركون في المناقشات الحاجة إلى آلية للإبلاغ عن التقدم المحرز على الصعيد الوطني. وشملت الأفكار المقترحة استكشاف إمكانات الاستفادة من البلاغات الوطنية في سياق الإبلاغ، بما في ذلك كيفية تقاسم فريق خبراء أقل البلدان نمواً لتجربته، أو إسداء المشورة بشأن كيفية دعم البلاغات الوطنية لعملية الإبلاغ.

٨٠- وعلاوة على ذلك، نوقشت مسألة وضع تقرير عالمي دوري حول حالة التكيف، بتنسيق من لجنة التكيف. ومن شأن هذا التقرير أن يتضمن، ضمن أمور أخرى، المستوى الحالي للتكيف في السياق العالمي، وتحليلاً لتدابير التكيف وللجهود المبذولة في هذا المجال وآثارها، وللثغرات في تنفيذ التكيف والثغرات في التكيف نفسه، وفرزاً لتدابير التكيف وفعاليتها. واستكمل المشاركون ذلك باقتراح وضع مؤشرات ستستخدم لإثراء التقرير.

### ٤- الصلات

٨١- شدد المشاركون على ضرورة إقامة صلات في عملية خطط التكيف الوطنية في إطار الطرائق الرامية إلى تحسين إبراز أهمية العملية على الصعيدين الوطني والدولي، وبالتالي تشجيع وتيسير الاتساق في الدعم. والهيئات التي يمكن إنشاء صلات معها هي فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، ولجنة التكيف، واللجنة التنفيذية المعنية بالتكنولوجيا، والهدف من ذلك هو إرساء صلات مع مجموعة أكبر من الجهات الفاعلة.

### ٥- اتساق التمويل على الصعيدين الوطني والدولي

٨٢- لاحظ المشاركون أن القواعد والإجراءات المتبعة في إطار آليات التمويل تختلف اختلافاً كبيراً بين بلد وآخر. ولذلك، شددوا على ضرورة أن تُصمم استراتيجيات التنفيذ بطريقة تلبى الشروط التي تضعها مصادر التمويل المتوقعة، إلى أقصى حد ممكن. ولاحظ المشاركون، في هذا الصدد، أن اتساق التمويل يجب أن يحظى بالأولوية.

## زاي- التآزر

٨٣- لوحظ أن بعض البلدان اكتسبت تجارب ومعارف وخبرات وهياكل وآليات قيّمة بفضل الدعم الذي تلقتته من مختلف البرامج والمبادرات، وبفضل الجهود الوطنية. وشدد المشاركون على الحاجة إلى أن تستند عملية خطط التكيف الوطنية إلى البرامج والمبادرات القائمة على جميع الصعد وعلى مستوى الاتفاقية والمستوى الوطني وأن تستفيد من أوجه التآزر معها.

٨٤- واقترح المشاركون برامج ومبادرات يمكن أن تستكشفها عملية خطط التكيف الوطنية ويمكن أن ترسى فيها أوجه تآزر. ومن الجوانب التي جرى تناولها في هذا الصدد ما يلي:

(أ) عمليات موازية ذات صلة في إطار الاتفاقية مثل برامج العمل الوطنية للتكيف، والبلاغات الوطنية، وتقييمات الاحتياجات التكنولوجية؛

(ب) هيئات وبرامج معنية في إطار الاتفاقية، بما في ذلك فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، وفريق الخبراء الاستشاري، واللجنة التنفيذية المعنية بالتكنولوجيا، وبرنامج عمل نيروبي، والبحوث وعمليات الرصد المنهجي، والخسائر والأضرار؛

(ج) برامج أخرى خارج نطاق عملية الاتفاقية، مثل برنامج البنك الدولي التجريبي للقدرة على التأقلم مع تغير المناخ، وبرنامج التكيف في أفريقيا؛

(د) اتفاقات بيئية أخرى متعددة الأطراف، بما في ذلك اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي؛

(هـ) هيئات وعمليات حكومية دولية، وبخاصة تلك التي تسعى إلى إرساء أوجه تآزر إقليمي؛

(و) شبكات وشراكات إقليمية تستفيد من المؤسسات القائمة والمبادرات الإقليمية، ويمكن إقامة صلات معها.

## خامساً- القضايا التي تحتاج إلى مزيد من البحث

٨٥- خلال المناقشات، حدد المشاركون القضايا التي يتعين معالجتها، والتي لم يتمكن اجتماع الخبراء من تناولها. وشملت هذه القضايا المسائل التالية:

(أ) كيفية إطلاق عملية خطط التكيف الوطنية في الدورة السابعة عشرة لمؤتمر الأطراف؛

(ب) تحديد أطر زمنية لمختلف النتائج المتوقعة؛

(ج) معالجة مسألة تخطيط الميزانية؛

(د) السياق المناسب للبلاغات الوطنية؛

(هـ) دور الوكالات المنفذة والمنظمات الأخرى.

٨٦- وفيما يتعلق بكيفية إطلاق العملية في الدورة السابعة عشرة لمؤتمر الأطراف، أقر المشاركون بالحاجة إلى حل المسائل التالية:

(أ) كيفية ترتيب تمويل مؤقت قبل انتهاء المفاوضات المتعلقة بالتمويل العام. وشملت الحلول المقترحة طلب دعم مؤقت من صندوق أقل البلدان نمواً، من خلال نافذة تمكينية خاصة، لتمويل إطلاق العمليات الوطنية في أقل البلدان نمواً. كما اقترح إنشاء صندوق خاص لمواجهة تغير المناخ يمكن أن يكون بمثابة آلية لدعم البلدان النامية الأخرى؛

(ب) تقديم الدعم التقني للعملية، علماً أن نشر المبادئ التوجيهية والطرائق، علاوة على التدريب، ينبغي أن يشكل جزءاً من الأنشطة التي يتعين تنفيذها فوراً في عام ٢٠١٢. وتضمنت المقترحات أيضاً تكليف فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً بتوفير الدعم التقني والتدريب من أجل دفع العملية إلى الأمام؛

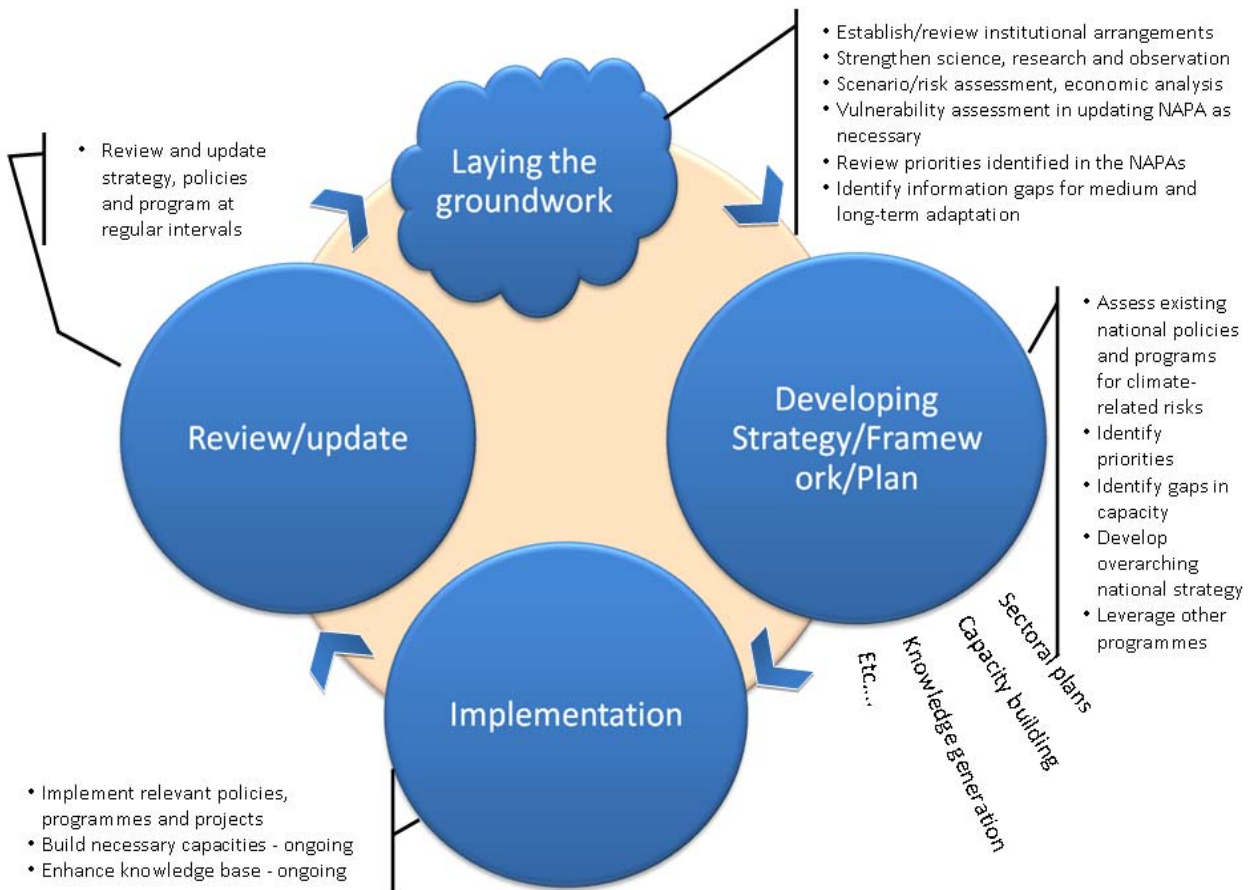
(ج) تحديد مجموعة من الإجراءات أو المجالات التي ينبغي أن يُصمَّم الدعم التقني والتدريب بشكل يتماشى معها.

٨٧- وفيما يتعلق بالأطر الزمنية للنتائج المتوقعة، لاحظ المشاركون أن عملية خطط التكيف الوطنية ينبغي أن تؤدي إلى نتائج متعددة دورية ومستمرة على المستوى الوطني، وأن هذه النتائج ستكون موجهة إلى جمهور وأصحاب مصلحة متنوعين. وشدد المشاركون على أن بعض النتائج الرئيسية للعملية ينبغي أن تتم في أطر زمنية يمكن التنبؤ بها، وبخاصة النتائج التي يمكن أن تتطلب دراسة وإجراءات على مستوى الاتفاقية.

Annex

[English only]

**Possible elements of the national adaptation plan – the national process**



Source: Adapted from a presentation made by a representative from Canada at the expert meeting.